

اقتصاد

الأربعاء 28 من محرم 1426 9 مارس 2005 العدد 129 السنة 43192

بعثة طرق الابواب تواصل أعمالها في واشنطن نبيل فهمي: تقدير أمريكي كبير لدور مصر المحوري في عملية السلام وجاهزون لتوقيع اتفاقية تجارة حرة مع واشنطن

واشنطن - من نجلاء ذكري
أكد نبيل فهمي سفير مصر لدى الولايات المتحدة الأمريكية التقدير الكبير في الإدارة الأمريكية والكونجرس بدور مصر المتميز والفاعل في عملية السلام بالمنطقة مشيراً إلى أن مقدره مصر على التأثير في منطقة الشرق الأوسط لاتضاهيها اي دولة اخرى, وأكد أن الاصلاحات التي تمت في مصر عميقة وبدأت منذ فترة طويلة وهناك قناعة لدى الجانب المصري بأن مصر جاهزة لاتمام اتفاقية تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية, وأن مياديرة الرئيس مبارك لتعديل الدستور وفتح الطريق لانتخاب مباشر لرئيس الجمهورية خطوة كبيرة لبدء عملية الاصلاح السياسي كان لها أثرها العميق في قناعة الجانب الأمريكي بجديّة عملية الاصلاح في مصر. وقال إن مصر بدأت منذ فترة طويلة وقيل تنامي الحوار العالمي حول التعبير بهذه العملية التي أفرزت طبقة متوسطة تقود التغيير في المستقبل, وأشاد السفير بأعمال بعثة طرق الابواب السنوية للولايات المتحدة الأمريكية والتي تنظمها الغرفة التجارية الأمريكية في مصر مؤكداً أهمية دور مجتمع الاعمال المصري في توصيل رسالة صداقة عن عمليات الاصلاح التي تمت بما يدعم علاقات التعاون في مجالات الاستثمار والتجارة.

جاء ذلك خلال لقاء السفير المصري بأعضاء بعثة طرق الابواب التي بدأت رحلتها للعاصمة الأمريكية الأحد الماضي فيما أوضح السفير جميع نقاط الخلاف والوفاق التي تواجهها العلاقات المصرية - الأمريكية والجهود الدبلوماسية لتعميق وجهات النظر المشتركة في القضايا المختلفة.

فيما التقت البعثة أيضاً بالدكتور عبدالشكور شعلان عضو مجلس إدارة صندوق النقد الدولي وممثل مجموعة الدول العربية بالصندوق والذي اقام حفل غداء لأعضاء الوفد وتحدث عن الاصلاحات الاقتصادية المهمة التي قامت بها مصر. وأكد شعلان في تصريحات خاصة ان انطباعات بعثة صندوق النقد الدولي التي زارت مصر الشهر الماضي طيبة للغاية, حيث أكدت الإجراءات التي اتخذتها الحكومة المصرية عن وجود رؤية اصلاحية شاملة ومتكاملة للمستقبل وسيصدر تقرير البعثة في منتصف ابريل المقبل, وأشاد شعلان بالإجراءات التي تمت لاصلاح التجارة الخارجية خاصة في مجال تخفيض الجمارك وضريبة الدخل مشيراً إلى أن الحكومة عليها اتخاذ تدابير مهمة لاحتواء تأثير هذه الإجراءات على عجز الموازنة والدين العام, وأكد أن الدين العام في مصر تتراوح نسبته ما بين 60 و65% من الناتج المحلي الاجمالي حتي نهاية يونيو المقبل وهو ما يتماشى مع المعدلات العالمية.

وأشار إلى تزايد معدلات النمو في مصر لهذا العام إلى 5% والتوقعات بارتفاعه إلى 6% العام المقبل وأعرب عن اعتقاده بأن ما قام به البنك المركزي من إجراءات كقيل بالحفاظ على حرية سعر الصرف خاصة مع توجه الدولار للهبوط وما حققه ذلك من خسائر للمضاربين وأيضاً مع وجود الاثر بنك الدولارى مشيراً إلى ارتفاع الاحتياطي من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي ليجاوز الآن 17 مليار دولار, وأكد أهمية ما أعلنته الحكومة من برنامج خصخصة طموح خاصة في مجال البنوك المشتركة والعامّة.

وأشاد شعلان بمبادرة الرئيس مبارك الأخيرة بتعديل المادة 76 من الدستور فيما يتعلق باسلوب اختيار الرئيس مؤكداً انها خطوة تاريخية سيكون لها تأثير كبير على الاقتصاد المصري, ومن ناحية أخرى أشار دان مكارثي رئيس جنرال موتورز مصر ان مجموعة من أعضاء البعثة التقوا أمس بعضو الكونجرس توم بيري الذي أكد دعمه لمصر في المفاوضات الخاصة باتفاقية التجارة الحرة مع أمريكا, كما التقى أعضاء الوفد أيضاً بيريك ليندس نائب رئيس للبحوث معهد الدراسات التجارية والذي أوضح أيضاً اهتمامه بدعم الجهود المصرية لتوقيع اتفاق تجارة

حرة مع أمريكا مؤكدا أهمية البدء بتجارة الخدمات والتي لها مردود أسرع من الصناعة. وقال إن مصر تسير في الاتجاه الصحيح. وأشار جمال محرم رئيس البنك المصري التجاري وعضو بعثة طرق الابواب إلي أن جانباً آخر من أعضاء البعثة التقوا مع جوزيف جراند ماسون عضو مجلس إدارة بنك التصدير والاستيراد الأمريكي والذي أكد أن البنك مستعد لتمويل مشروعات مهمة في مصر في مجال البنية الأساسية فيما دعا طاهر حلمي رئيس الغرفة إلي عقد مؤتمر في القاهرة مايو المقبل لشرح دور البنك وتعرفه بمجالات الاستثمار في مصر للاستفادة من إمكانياته التي تدعم الاستثمار والتجارة مع الولايات المتحدة الأمريكية. فيما أشار انيس اكليمندوس رجل الأعمال المصري وعضو البعثة إلي اللقاء بالسيد فاروق أقبال الاقتصادي المسنول عن مصر بالبنك الدولي والذي أشار إلي توافر تمويل يتراوح ما بين 1,6 مليار إلي 2,4 مليار دولار لمصر لدعم مشروعات التنمية. وأشاد بسياسات الحكومة الإصلاحية واستقرار سعر الصرف ولكنه حذر من التأثير الضار للدعم علي الميزانية مشيراً إلي ضرورة رفع معدل النمو لما لا يقل عن 6% لاحتواء الفجوة في عجز الميزانية وأكد استعداد البنك لمنح مصر قروضا طويلة الأجل بشروط ميسرة وبتسهيلات كبيرة.

وأعلن طاهر حلمي رئيس الغرفة التجارية الأمريكية في مصر ان الغرفة بصدد انشاء مركز معلومات للتجارة للتعريف بالقوانين المصرية والفرص التجارية مشيراً إلي اهتمامه باللقاء مع ممثلي الصحافة الأمريكية خاصة الذين لهم توجهات سلبية حيث شرح ابعاد عمليات الإصلاح الاقتصادي والسياسي وعمق حركة التغيير في مصر.

والتقت البعثة في ثاني أيام عمل لها بواشنطن أمس الثلاثاء بعدد كبير من قادة الفكر ورؤساء المنظمات الأمريكية ومراكز البحوث وأعضاء الكونجرس والشيوخ اضافة إلي حضور نقاش علي مادة مستديرة حول قطاع الطاقة في شمال أفريقيا نظمتها جمعية الصداقة المصرية - الأمريكية. ومعهد كينان للمشروعات الخاصة. كما التقت البعثة بالسيدة الزابيث تشيني وعدد من اعضاء الكونجرس في مجالات التعليم والعلاقات الدولية والخدمات المالية.

Attention Louise
This is Al-Ammario March 9 article which mentions
USEF in last paragraph. Best Regards
Khaled Dawoud